د .جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 26، الجزء 2
ملوك 17، الجزء 22

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت 2024 ©

وهكذا سقطت السامرة .ما هي الأسباب؟ لقد عبدوا آلهة أخرى، وفي هذا الصدد صنعوا الأصنام .وأنا أسأل السؤال ما الذي يتكرر في أغلب الأحيان؟ وهذا هو الشيء الذي يتكرر في أغلب الأحيان .وكانوا يعبدون .الأصنام

.كانوا يعبدون الأشياء التي صنعوها بأيديهم .أريد أن أعود إلى ذلك .لا أنا لا

أريد أن أتوقف عند هذا الحد الآن .إن مدى سهولة عبادتنا يعطي قيمة نهائية لإبداعاتنا، وما صنعته في .حياتي، وسمعتي، وعملي، وعبادة ما صنعته .لقد اتبعوا ممارسات الكنعانيين

هل لاحظت ذلك؟ حوالي ثلاث مرات في هذا المقطع، كانوا يفعلون نفس الأشياء التي كان يفعلها الشعب .الذي طرده الله .وهذه هي اللغة من إشعياء .لقد عادوا إلى قيئهم

لقد بنوا مراكز عبادة وثنية ومرتفعات .لقد أقاموا الحجارة المقدسة .لن تكون هذه أصنامًا صنعوها بقدر ما .كانت هذه الحجارة التي نصبوها وقالوا، أوه، إنه نوع من المظهر الغريب

.يجب أن تكون مقدسة .يجب أن تكون مقدسة .لقد أقاموا أعمدة عشيرة

وأنا لست مرتاحًا تمامًا لكل هذه الأسباب هنا، ولكن يبدو جديًا إلى حد ما أن هذه القطبين كانت رموزًا .للقضيب المنتصب الذي يعبد قدراته الإنجابية مرة أخرى .لقد رفضوا أحكام الله .لقد ضحوا بأبنائهم وبناتهم

.هذا مثير جدا للاهتمام .يقول الله أن بكرك هو لي .ولكن عليك أن تخلص الطفل

،يقول الوثني، أعطني هذا الطفل .أول حياة جنسية في أفسس، كانت فتاة تقضي ليلة زفافها أولاً مع الكاهن .تعبد قوى الحياة وقوى الخصوبة .لقد مارسوا العرافة وطلبوا البشائر

الفكرة بأكملها، حسنًا، ما هو موقع النجم؟ دعونا نعرف ما إذا كان الغد سيكون يومًا جيدًا أم لا .كم عدد الطيور التي طارت في هذا الاتجاه؟ كم عدد الذين طاروا في هذا الاتجاه؟ كيف يكون شكل كبد الخروف .المضحى؟ أعطونا علامات سحرية .لقد باعوا أنفسهم

أليست هذه عبارة مؤثرة؟ هل باعوا أنفسهم لأي غرض؟ أن تفعل ما هو خاطئ في عيني الخالق .لقد .استعبدوا أنفسهم .يا إلهي، قد تعتقد أن هذا قد كتب في القرن الحادي والعشرين

.ماذا يفعل مدمن المخدرات سوى بيع نفسه؟ أو مدمن على الكحول؟ يبيعون أنفسهم ليصبحوا عبيدا لهذا لاحظ إذن أن الفقرة الأخيرة، 21 إلى 23، هي تكرار لما فعله يربعام في البداية .أن يربعام صنع هذين العجلين .الذهبيين للرب

ليس هناك شك أبدًا في أن هذه كانت عجول البعل الذهبية .هم عجول الرب الذهبية .وهذا ما تراه في جميع .أنحاء المملكة الشمالية

هل هذا هو المزيج المجنون من الإيمان الكتابي والوثنية؟ في القسم الأوسط، تدور قصة إليشع وإيليا حول ما .إذا كانا سيتخلصان من يهوه ويجلبان البعل .لكن مأساة ياهو هي، نعم، أنه تخلص من عبادة البعل .حسنًا

لكنه لم يتخلص من العجول الذهبية .لذا، سؤالي هو، لماذا تعتقد أن هذا الملخص، من 21 إلى 23، يأتي في .نهاية هذه القائمة الرهيبة؟ ماثيو؟ نعم .نعم

.لماذا لا تبدأ القائمة بهذا؟ مرة أخرى، مبدأ دراسة الكتاب المقدس هو طرح الأسئلة .وليس لدي الجواب .لدي إجابة، لكني لا أقترح أن يكون لديك الإجابة

.حسنًا .حسنًا .أعتقد أن ذلك صحيح

أعتقد أنهم فعلوا هذا، وهذا، وهذا، وهذا، وهذا، وأنت تعرف أين بدأ؟ هناك مباشرة .هناك مباشرة .خطوة .واحدة صغيرة

حسنًا، لا أريد أن يعبر شعبي الحدود ثلاث مرات في السنة للذهاب إلى القدس والعبادة .لذلك يجب أن .أحصل على شيء مثير حقًا .وقوي بصريًا، مثل ذلك المعبد هناك

.حسنا .دعونا نصنع ثورًا ذهبيًا .المثل الصيني يقول أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة

لذا، أعتقد أن هذا ما يحدث، وتريد أن تعرف أين بدأ كل هذا هناك .وتريد أن تعرف سبب استمرار هذه القائمة المأساوية لأنه لم يكن هناك من شجاعة كافية ليقول إننا سنتوقف عن ذلك .والآن، كما اقترحت عليك من قبل، ما هو البديل؟ إذا تخلصت من هؤلاء الثيران، هل سيعودون إلى القدس ويبيعون لليهود؟ أو .لن يكون هذا سؤالاً سهلاً على ملك شمالي الإجابة عليه

،لكن السؤال هو هل ستطيع الله وتتركه يقدم لك الحل؟ إذن، هذا هو الحال .والآن، من خلال هذه القائمة .لدينا بعض الأشياء التي قيل أن الله قد فعلها من أجلهم .ما هم؟ وفي الآية السابعة أصعدهم من مصر

.لقد أنقذهم من العبودية .الآية الثامنة .ماذا فعل لهم؟ نفس الشيء في الآية 11

ماذا فعل الله لهم؟ لقد طرد الأمم الأخرى، كما هو مبين في الآيتين 8 و11 .وهناك واحد آخر من كل 15 .يتعلق بسؤالي التالي

.ماذا فعل لهم بعد ذلك، حسنًا، الجواب هو أنه أرسل لهم أنبياء .إنها 13 .نعم

.نعم .لذلك، افتداهم .وأعطاهم أرضًا بطرد الأمم

.ولما خالفوا شريعته أرسل إليهم أنبياء .لماذا تعتقد أن المؤلف يثير هذه النقاط؟ الله لا يخرج ليحصل عليهم .إنه لا يتخلى عنهم

ففعل الله بهم ما لم يستطيعوا أن يفعلوه بأنفسهم .وماذا يقول ذلك بعد ذلك عن هذه القائمة؟ لقد .صفعواه على وجهه .ليس الأمر كما لو أنهم شعب مستعبد

يقول الله أنكم ستكونون شعبي، شئتم أم أبيتم .وسوف أبقيك في هذه الأرض، وسأبقيك هناك، ومن الأفضل .أن تفعل ما أقوله .لا لا

.إنه منقذهم .هو مقدم لهم .إنه نذيرهم

،وهذا يجعل كل هذا أكثر بشاعة .ماذا حدث؟ أعتقد أن الإجابة في كلمتين متضادتين .يقول سفر التثنية .عندما تخطئ، تنسى الرب

الآن، كما ترون، يمكننا أن نقول، أوه، أنا أتذكره .فيقول موسى :لا، لا تفعل ذلك .إذا كنت تتذكر حقًا من هو .وماذا فعل، فلن تتصرف بهذه الطريقة

العقلية العبرية، العقلية الكتابية، هي أنك لا تستطيع فصل عقليتك عن سلوكك .لذلك مرارًا وتكرارًا، عندما .يقول كتابنا المقدس، يقول النص في الواقع، اسمعوا صوتي .سمعوا صوته

لقد أطاعوا .يمكننا أن نقول، نعم، لقد سمعتك، لكنني لا أفعل ذلك .ويقول الكتاب المقدس إذن أنتم لم تسمعوني، أليس كذلك؟ لذا مرة أخرى، السؤال بالنسبة لي هو :هل يُظهر سلوكي أنني أتذكر من هو الرب .وماذا فعل؟ هذه هي أهمية العشاء الرباني

هل هذا لذكري .افعل هذا لأنك تتذكرني .وبالمعنى الحقيقي، يمكنه أن يقول عن كل الكتاب المقدس، افعل .هذه الأشياء لأنك تتذكرني

إذا فعلت هذه الأشياء، فقد نسيتني .يمكنك الحصول على معابد الرب الخاصة بك .يمكنك أن تقيم أعياد .الرب في الأيام الخاطئة

.يمكنك الحصول على كل هذه الأشياء، لكنك في الحقيقة نسيتني، كما هو واضح من هذا النوع من الأشياء لذا مرة أخرى، السؤال بالنسبة لي ولك هو :هل أتذكر الرب؟ لقد فكرت كثيرًا فيما يتعلق بإشعياء 6؛ لم يقل له الله، يا إشعياء، لقد كنت أقول لك أن تفعل هذا منذ سنوات، ولم تفعل ذلك .لكن الآن أقول لك، هذا هو .الأمر

.هذه هي فرصتك الأخيرة .اخرج من هناك وتحدث نيابة عني .لا

يقول الله من أرسل؟ الذي سيذهب بالنسبة لنا؟ وها هو إشعياء هنا، يقفز لأعلى ولأسفل .يا إلهي، هل .يمكنك أن تستخدمني؟ لماذا؟ لأنه تذكر ما فعله الله له للتو .لقد كان وصمة عار على الرصيف

.وقد طهر الله شفتيه .وقد أعطاه الله حياة جديدة .كان يعتقد أنه قد تم حله

إنه حي، وهو نظيف .يا إلهي، أليس هناك شيء أستطيع أن أفعله لك؟ أعتقد أن الصعوبة التي يواجهها الله مع .الكثير منا، واحد لك، وثلاثة لي، هي أننا لا نتذكر الشيء الرائع الذي فعله لنا في خلاصنا .لقد نسينا

نعتقد أن الله محظوظ لوجودنا في فريقه .وتبعوا الأمم من حولهم .لقد قال الله منذ البداية أنك ستكون .مختلفًا

نظرًا لأن لديك تصورًا مختلفًا للواقع، تحدثت أنا وكارين مؤخرًا عن آندي ستانلي واقتراحه بأن المسيحيين لا .يحتاجون إلى العهد القديم .أشعر بالحر إلى حد ما تحت الياقة، لذا أحتاج إلى كبح جماح نفسي

وأقول يا إلهي ماذا في العالم؟ وتقول تلك الأمم الأخرى أن هذا العالم هو الله .هذا ما يقوله العالم العلماني .اليوم .هذا العالم هو

إنهم، عذرًا على القواعد النحوية السيئة، لم يعد الأمر كذلك .هذه هي .ويقول الله لا تستطيع أن تفعل ما .يفعلون

.لا يمكنك التصرف بالطريقة التي يتصرفون بها أو العيش بالطريقة التي يعيشون بها لأن هذا العالم ليس نهائيًا .الآن يا جماعة، هذه فكرة من العهد القديم

،العهد الجديد يستعيرها لأن كتبة العهد الجديد أذكياء .لكن هذا يغير كل شيء .إذا لم يكن هذا العالم نهائيًا .فهناك شخص ليس هذا العالم ولا أستطيع التلاعب به في هذا العالم

.ومن هنا يأتي الكثير من تلك الأشياء .أريد أن تكون زوجتي خصبة .أريدها أن تنجب الكثير من الأطفال

،سوف يساعدني الأبناء في العمل في الحقول، وسوف تزوج البنات من الجيران حتى نرث أرضهم .هيا يا امرأة .احصلي على ذلك .حسنا، كيف أفعل ذلك؟ حسنًا، علي أن أتلاعب بقوى الخصوبة

.ويقول الله أنك لا تستطيع أن تفعل ذلك .هذا لا ينجح لأن هذا العالم ليس نهائيًا .لذلك، سامحني

،لقد تمرنت قليلاً على هذه النقطة .لا يمكنك أن تفعل ما تفعله الأمم .ولم لا؟ ليس لأن الله يقول، حسنًا .لقد قلت للتو أنك لا تستطيع ذلك

.لا، هذا لأن لديهم وجهة نظر مختلفة عن الواقع .لا يمكنك الذهاب إلى هناك .حسنًا